وهذا كله شاذّ ولعلّه جميع ما جاء منه وأما على القوِل الآخَر فإنه لعمري قد حذف حرف العطف مع المعطوف بهِ وهذا ما لا بدّ منه ألا ترى أنه إذا حذف المعطوف لم يجز أن يبقى الحرف العاطُفُة قبله بحاله لأن حرف العطف لا يجوز تعليقه فإن قلت فقد قال .

(قد وعدتني أمّ ُ عمروٍ أنْ تاتَدْهُنَ ... رأسي وتُفَلَيني وا) .

(وتمسحَ القَنْفاء حتى تَنْتا ...) .

فإنما جاز هذا لضرورة الشعر ولأنه أيضا قد أعاد الحرف في أوّل البيت الثاني فجاز تعليق الأوّل بعد أن دَءَمه بحرف الإطلاق وأعاده فعُرف ما أراد بالأوّل فجرى مَجْرىَ قوِله .

(عجّ ِل لنا هذا وألِحقنا بذا اُلْ ... اَلّ َشحم إنّا قد مِلَلناه بَجَل) فكما علّق حرف التعريف مَدْءُوما بألف الوصل وأعاده فيما بعد فكذلك عَلَق حرف العطف مدعوما بحرف الإطلاق وأعاده فيما بعد فإن قلت فألف قوله وا ملفوظ بها وألف الوصل في قوله بذَا اُلْ غير ملفوظ بها قيل لو ابتدأت اللام لم يكن من الهمزة بُدّ فإن قلت أفيجوز على هذا قام زيدوَهْ وعمرو فتجري